

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

قسم الرياضيات/ المرحلة الرابعة

مادة/ مناهج وكتب مدرسية/ للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

مدرسة المادة/م.م. سناء الزركوش/الاسبوع الثاني-المحاضرة الرابعة

أسس المنهج Curriculum Basics:

يعتمد المنهج في بنائه على أسس موضوعية وسنتناول في حديثنا الأسس الاجتماعية ، والنفسية ، والمعرفية وهي:

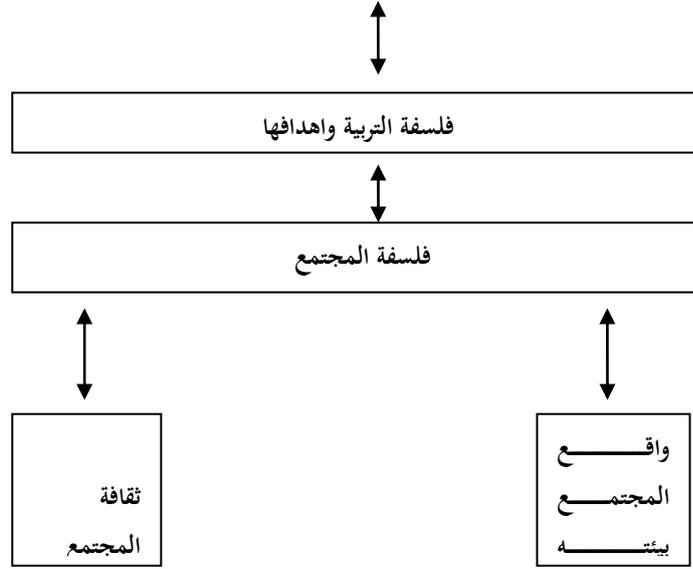
١- الأسس الاجتماعية: هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع ، والقيم والمبادئ التي تسوده ، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها ، والأهداف التي يحرص على تحقيقها. فدور المنهج هو يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوك يمارسه التلاميذ بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة(فرج،٢٠٠٩: ٧٥).

وتختلف الأسس التي تتبع منها التربية والمنهج من مجتمع إلى آخر باختلاف الظروف التي تحيط بذلك المجتمع ... إذ تفاوتت المجتمعات في الظروف والإمكانات التي تؤثر في حياتها مثل المقومات الجغرافية كالموقع من البحر أو المحيط أو الجبال وكذلك من حيث المساحة والسكان ومصادر العيش... فضلاً عن القيم والعادات والتراث... وانعكاسات التقدم العلمي والتكنولوجي على المنهج، إذ أن كل مجتمع تسوده قيم ومعايير خاصة به تشكل فلسفته وتطبق طابع خاص تميزه عن المجتمعات الأخرى مع الإيمان بأن هناك كثيراً من الثوابت تشترك فيها المجتمعات بالرغم من اختلاف ظروفها الاجتماعية(التميمي،٢٠٠٩: ٩٢).

ويظهر الشكل التالي توضيحاً لأثر القوى الاجتماعية في وضع المنهج وتنفيذه(فرج، ٢٠٠٩: ٧٥).

شكل (١)

طرق التدريس	النشاطات	الوسائل
محتوى المنهج		



٢- **الأسس النفسية:** هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها الدراسات والبحوث النفسية حول المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة عملية التعلم ، فالتلميذ هو عملية التعلم والتعليم التي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تعديل سلوكه ، ودور المنهج يكمن في إحداث هذا التغيير في السلوك ، والسلوك هو محصلة تفاعل الوراثة مع البيئة وبالتالي الحصول على السلوك الذي نريد(حمادات،٢٠٠٩: ٨٦).

إذ إن المنهج الذي يوضع للتلاميذ ينبغي أن يراعي طبيعتهم ومراحل نموهم المختلفة وخصائصهم وتؤخذ بنظر الاعتبار حاجاتهم وميولهم ورغباتهم ليأتي محققاً للأهداف التربوية(التميمي،٢٠٠٩: ٩٣).

فمن الضروري التعرف على حاجات التلاميذ والعمل على إشباعها فهناك حاجات وثيقة الصلة بالنمو الجسمي والعقلي والنفسي ... يتحتم على المنهج أن يراعيها من خلال المواد الدراسية والأنشطة التعليمية(التميمي،٢٠٠٩: ٩٣).

٣- **الأسس المعرفية:** المعرفة هي نوع من العلاقة بين الإنسان العارف والشيء المعروف ، وان نوع المعرفة هو الذي يعكس طبيعة العارف والمعروف(مرعي والحيلة، ٢٠٠٠: ١٢٧).

تمثل الأسس المعرفية المادة الدراسية التي هي مضمون المنهج أو محتواه ومصدره الأساس في العلوم المتعددة قديمها وحديثها كالعلوم الطبيعية والاجتماعية واللغات والفنون... وغيرها، وهناك جانبان فيما يتعلق بالمادة الدراسية هما :  
أولهما: إن كل علم من العلوم يشمل مجموعة من الحقائق والمعارف والمهارات خاصة به تميزه عن العلوم الأخرى. وهذا يتطلب أن يكون من بين واضعي المنهج خبراء لهم إلمام بالمادة الدراسية في مجال تخصصهم.

وثانيهما: هو إن كل علم يختلف عن العلوم الأخرى من حيث المفاهيم والمهارات وحتى طريقة عرض المادة الدراسية ، من حيث عرضها في ضوء التنظيم المنطقي أم السيكولوجي ، أو التوفيق بينهما ، فضلاً عن أساليب تدريس المادة وطريقة تقويمها (التميمي، ٢٠٠٩ : ٩٨).